في شبه الحرف انتهى وهي المناسبة لما يأتي من جواز تصغير
المركب العددي كخمسة عشر فافهم قوله فلا يصغر نحو
كبير وجسيم لانه لو صغر مثل ذلك يحصل التناقض
وفيه ان مراتب القلة والكثرة تتفاوت ومن الاعلام كثير
وهو منقول من تصغير كثير والذي سوغ ان يقال
قليل واقل وكثير واكثر واقل من القليل يسوغ التصغير
انتهى دماميني قوله ولا اسما المعظمة كاسم الله وانبيائه
وملائكته وكتبه والمصحف والمسجد انتهى فارضي لان
تصغيرها ينافي تعظيمها قوله خاليا من صيغ التصغير
بان لا تكون صيغته للتصغير قوله لا عجب الاجمل ولا
في الحال فخرج نحو الكميت والكفيت مما وضع على التصغير
ثم تنوسي فيه ونحو رجيل وزبيد مما عرف تصغيره
بلا تناسيه وقوله ولا شبهها بان لا تكون صيغته على
هيئة صيغة المصغر اي على حركاتها وسكناتها فخرج
نحو مبيطر ومسيمن مما ليس مصغرا لكن على هيئة
المصغر قوله ولا نحو مبيطر وقال السهيلي انه تصغير
فتحذف ياؤه الزائدة كما تحذف الف مفاعيل ثم تلحق يا
التصغير فيبقى اللفظ بحاله ويختلف التقدير ويظهر
الفرق بين المصغر والمكبر في الجمع فالمكبر تحذف ياؤه
ويجمع على مباطر والمصغر لا يحذف فيه الا مبيطرون لانه لو
كسر حذفت ياؤه لانه خماسي ثالثه زائد فيزول علة
التصغير انتهى تصريح ويؤخذ منه عدم جواز تكسير
كل مصغر لزوال العلم التصغير عند التكسير ويؤيده انهم
لم يذكروا المصغر فيما تكسر على الجموع المنتقد منه في باب
جمع التكسير فتامل ثم رايت الدماميني صرح في باب اعراب
المثنى والمجموع بان تكسير المصغر كرجيل متعذر قوله
ومسيمن اسم فاعل هيمن اذا كان رقيبا على الشيء ومثل
مبيطر ومسيمن مسيطر وهو المسلط على الشيء قوله نحو
الكميت من الخيل هو الفرس الذي تضرب حمرته الى سواد

قوله

قوله ولا مسجد وكيف وكم وحيث وايان وان وما
وكثر وجوب الحاقة ابن كونه ليس اباه ولا عند وبين ورب وسعد وابن
وابن وابنة واخت واخ وبنت وعم وعمة وخال وخالة وبعض
وكل وبعض وسواء واسماء الشهور كانون وصفر وكذا باقي الاسبوع كالسبت
والاحد على المذهب والاشياء وابان وابانة وابانين وابانات
جواز تصغيرها الخ زيادة من الطحطاوي قال سم وجد من علم
انه اسم طي اذا كان نكرة جاز
تصغيره صح

فان اريد بها ما يعم تصغيرها جاز تصغيرها الخ

قوله الكميت بالعين المهملة كما في القاموس وغيره وما
في النسخ من رسمه بالفا تصحيف قوله وهو البلبل اي
الطائر المعروف وفي اكثر النسخ البليد وهو تحريف
والصواب الذي في القاموس وغيره هو الاول قوله
مجرد اللفظ اي من غير نظر الى مقابلة اصلي باصلي
وزايد بمثله قوله انه كبير اي ذاتا وقوله انه عظيم
اي رتبة قوله وتقليل ما يتوهم اي تقليل عدد ما يتوهم
قوله زمنا كما في المثالين الاولين او محلا كما في المثالين التاليين
بهما او قدرا كما في المثال الاخير قوله وزاد الكوفيون
اي وفي الفارضي زيادة التحبب كبا ثيمة والتحقير
كمسيكين قوله كنيف تصغير كنف بكسر الكاف وسكون
النون يليها فاء وهو كما في القاموس وعاء اداة الراعي او
وعاء اسقاط التاجر مشبه به ابن مسعود بجامع حفظ
كل لما فيه قوله انا جذيلها تصغير جذل بكسر الجيم
وسكون الذال المعجمة وهو العود الذي ينصب للابل
الجربا لتحتك به والمحتكك بفتح المكان الاول مشددة
هو الذي كثر احتكاك به اي انا ممن يستشفى برايه
كما يستشفى الابل الجربا باحتكاك بهذا العود وقوله
وعذيقها تصغير عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال
المعجمة يليها قاف النخلة والمرجب بفتح الجيم المشددة هو
من رجبته اي عظمته او من الرجبة بسكون الجيم وهي
ان يبني حول النخلة الكريمة حجارة او خشب اذا خيف عليها
لطولها او كثرة حملها ان تنفع ونحو ابشروك ليلا يرفق
اليها وانما كان التصغير في ذلك للتعظيم لان المقام للمدح
قوله دويهية اخ فتصغيرها للتعظيم بغرابتها وصعوبتها
بالجملة بعدها التي هي كناية عن الموت بها قوله اي
تصغير التحقير اي كما في دويهية ايذانا بان حتف الفرس
قد يكون بضعفه والدواهي وقوله ونحوه اي كتصغير
ما يتوهم انه كبير الذات كما في جبيل ايذانا بان الجبل دقيق

Copyright Sultan Qaboos University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)